



# أدب الأطفال

يوزع مجاناً 16 صفحة

ملحق يصدر عن جريدة الأسبوع الأدبي

العدد: "10" - تاريخ: 9/8/2012 م - 22 شوال 1433 هـ



أمي

لا تبديل

لخلق الله

شمس  
الكلمات

الوطن

عمر.. بيتاً..  
يا بناءً

بين  
الساعة  
والعنكبوت

أغنية  
الخرifa

صلعة  
أخي



أنا لا أعرف الكسلا



## أمي

🌸 محمود محمد كلزي

نداؤك دققُ الحنانِ  
وصدرك مهد الأمانِ

إذا ضاق صدر الزمانِ  
فقلبك أوفى مكانِ

•••

سهرتِ عليّ الليالي  
لأغضو بكلِّ دلالِ

وكنتِ إذا ساءَ حالي  
عزائي.. وأنسي.. ومالي

•••

وأرضعتني في الطفولة  
لبان الهدى والفضيلة

وغذيتني في الرجولة  
بحبِّ العلا والبطولة

•••

يرفُ الحنانِ عليّ  
ربيعاً ندياً.. ندياً

سأفديك ما دمتُ حياً  
بروحي وأبقى وفيّاً



اللوحه للفنانة عبير الزعبي

## أغلى عصفورة

🌸 ديمة يوسف سلمان



اللوحه للفنانة عبير الزعبي

تأبى سارة إلا أن تخلع حذاءها، على الرغم من محاولات الأم جاهدة أن تبقيه في رجلي ابنتها. سارة ابنة السنوات الثلاث تلعب، وتركض، لكن دون حذاء. تلبسها أمها هذه المرة الحذاء بصرامة، وتخرج بها إلى الحديقة.

يطير عصفورٌ بالقرب من سارة، فتزقزق معه بغبطة كبيرة.

- ماما .. ماما .. انظري، إنه عصفورٌ جميلٌ.

فجأة.. يخطر على بالها سؤالٌ، تتوجهُ به نحو أمها:

- ماما أين حذاء العصفور؟! هنا تضحكُ الأم،

وتجيبُ:

- العصافير لا ترتدي حذاءً يا سارة، لها ريشٌ يكسو

جسمها، ولا تحتاج إلى أحذية.

ترنو سارة بنظرها قليلاً، ثم تتطلع نحو العصفور،

وتقول:

- ياليتني كنتُ عصفورة.

تقبلها أمها بحبٍ، وحنانٍ، وتقول لها:

- والله أنت أغلى عصفورة يا سارة...

## شمسُ الكلمات

### جيكُر خورشيد 🌻

ألا يا شمس كلماتي  
أضيئي بالهوى ذاتي  
وخلي بليلي يصحو  
ويشدو سحر أبياتي  
تعالى غصنَ زيتون  
وطيري كالحمامات  
لعلي غيمة أضحي  
وأهمي فوق واحاتي  
سأشدو مثل عصفور  
طليق في الفضاءات  
لأجل الحب في الدنيا  
أغني عذب كلماتي  
جميل القول ما يحوي  
دواءً للمعاينة  
وعذب الشعر ما أندی  
كأزهار بروضات



اللوحة للفنانة مريم كركي

## القيمة للعطاء أولاً

### مفيد وسوف 🌻

لك هذه  
الحيوية  
وهذا  
الجمال.  
هللت  
الشجرة  
للغيمة  
مباركة  
حكمتها،  
وتحوّل  
الحوار بين  
الجميع إلى  
مشاجرة.  
أخذ



اللوحة للفنانة مريم كركي

كان الفلاح  
يعمل في  
حقله بدأبٍ  
ونشاط،  
عندما مرّ به  
جاره قائلاً  
له: صباح  
الخير.  
فأجابهُ  
الفلاح:  
صباح الورد  
والياسمين.  
حينئذٍ  
تمايلت

النسيم العليل يلاطفهم حتى  
لطفهم ثم قال للياسمينية:  
إن جمالك وعطرك عطاءً؛  
فأنت بالجمال أسمى.

وقال للبلبل: صوتك يعطي  
أجمل الألحان؛ إنك بالجمال  
أغنى.

وقال للشجرة: ثمارك وفيرة؛  
فأنت للخير أعطى.

وقال للغيمة: إنك تذوبين  
عطاءً؛ فأنت بالعطاء أفنى،  
وأردف قائلاً: لولا العطاء ما كان  
الجمال..

فضحكت الغيمة والشجرة في  
سرهما، بينما الياسمينية راحت  
تتمايل تيهاً وزهواً بنفسها،  
ومضى البلبل يصدح بأجمل  
الألحان.

وبقي النسيم يلاطف الجميع.

ياسمينية طرباً، وقالت لشجرة  
بقربها: أسمعُ ما قاله صاحبنا  
لجاره!؟.. حقاً إنني رمز الجمال  
أجزم أن قيمة الشيء بجماله.

قالت الشجرة بازدياء: بل  
بعطائه.

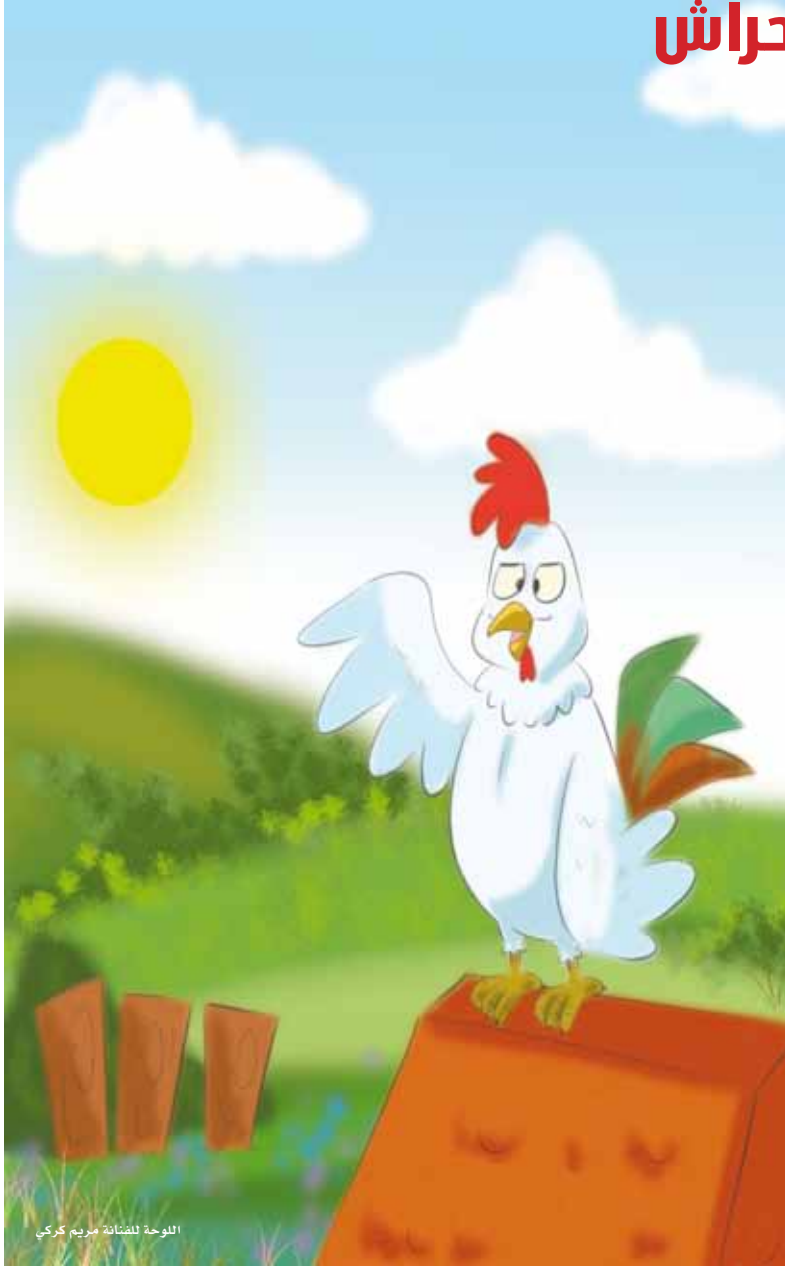
فجأة.. تدخل بلبل جميل كان  
يستمع إلى هذا الحوار الساخن  
وقال: لا أيتها الشجرة، أنت  
مخطئة؛ انظري إليّ واستمعي  
إلى صوتي كله جمال بجمال،  
لولا هذا الجمال ما كان أحد  
يعيرني أي انتباه.

قالت الغيمة: لا أيها البلبل  
المغرور، أنت مخطئ، إن القيمة  
للعطاء أولاً، فأنا لولا أنني أذوب  
عطاءً ما كنت تنعم بهذه الخضرة  
الوفيرة، وأنت أيتها الياسمينية  
البلهاء لولا عطائي ما كان



## حكاية روسية للأطفال

# الثعلب وديك الأحرار



اللوحة للفنانة مريم كركي

### ترجمة: ثائر زين الدين

ذات مرة جلس ديك الأحرار على  
غصن شجرة. فاقترب الثعلب من  
الشجرة قائلاً:

مرحباً، يا صديقي العزيز، يا ديك  
الأحرار!

ما إن سمعت صوتك الجميل، حتى  
جئت سريعاً لأسلم عليك.

فأجاب ديك الأحرار:

شكراً لك أيها الثعلب على الكلام  
الطيب!

فتصنع الثعلب أنه لم يسمع كلام  
الديك، وقال:

لم أسمع ما قلت يا صديقي العزيز،  
أيها الديك الجميل، لو أنك تنزل إلى  
الأرض لنتنزه معاً، وتبادل الحديث،  
أما هكذا فأنا لا أستطيع أن أسمع  
كلامك وأنت على الشجرة.

قال ديك الأحرار:

أخاف أن أنزل لأمشي على العشب.  
فمن الخطورة علينا نحن الطيور أن  
نقوم بذلك.

فسأل الثعلب:

لعلك تخاف مني أنا؟

لست أخافك أنت، بل أخاف  
غيرك من الوحوش - أجاب الديك -

والوحوش مختلفة ومتنوعة!

سمع الثعلب ذكر الكلاب حتى رفع

أذنيه وانطلق يعدو هارباً.

فسارع الديك يسأل:

إلى أين أنت ذاهب؟ لقد صدر

القرار الجديد وما عادت الكلاب

تؤذي الثعالب.

ومن يدري - صاح الثعلب - ربّما لم

تسمع الكلاب بالقرار.

وهكذا كان!!!

لا يا صديقي الديك، لقد صدر

قراراً جديد، يقضي بأن يعم السلام

على الأرض. وامتنعت الوحوش عن

إيذاء بعضها بعضاً.

أجاب ديك الأحرار:

- هذا جيد، لأنني أرى الكلاب تعدو

نحونا، فلو كان الأمر كما في الماضي

لكان عليك أن تفر فوراً، لكن الآن

ليس عليك أن تخشى شيئاً! وما أن

## بين الساعة والعنكبوت

### سامر أنور الشمالي

ثم بدأ يُرتّب كُتُبَه في حقيبته المدرسية،  
وهو يقول مُتأملاً:

- صحيح أن الساعات والعناكب لا  
تذهب إلى المدرسة.. ولكن هذا لا يعني  
أنه ليس في المدرسة عناكب وساعات.  
نظرت الأم إلى ولدها، وسألته  
بحيرة:

- ما هذا الكلام الغريب؟

قال هشام، وهو يضحك:

- المهم أنه ليس في منزلنا أو المدرسة  
ضفادع وقطارات.. فكلاهما يُصدر  
أصواتاً قوية ومزعجة.. تمنعنا من  
الدراسة والنوم.

وضعت الأم يدها على رأس ولدها،  
وسألته:

- هل أنت مريض؟

- أنا بخير.. ولكنني أفكر بطريقة  
جديدة.

أجاب هشام.

•••

خرج هشام من بيته قاصداً المدرسة،  
وهو يُغني أغنية عن الشمس التي  
تشرق باكراً كي تذهب إلى المدرسة  
حتى في أيام العطلة.

كانت أغنية غريبة حقاً، والسبب أن  
هشاماً هو من ألف تلك الأغنية.

- العنكبوت كائن لا يُقدم أية فائدة  
للإنسان.

- لكنه كائن حي.. يغرل الخيوط..  
ويصيد الذباب.

قال هشام، وهو ينظر إلى العنكبوت.  
فنظرت الساعة حيث ينظر هشام، ثم  
قالت:

- لا يحتاج الإنسان إلى العناكب..  
ولكنه لا يستطيع التخلي عن  
الساعات.

حك هشام شعره، ثم أمسك الساعة  
بيده، وقال وهو يتأملها:

- ومع ذلك فأنت تشبهين العناكب  
كثيراً، وإن كنت أكبر حجماً، فكل  
البيوت فيها ساعات وعناكب.

لم تجد الساعة ما تقول، فصمتت  
مُحرجة، واكتفت بإصدار صوتها  
الرتيب المعهود.. تك.. تك.. تك..

قام هشام عن سريره، وهو يقول:

- كان الأمر مُسلياً.. لو كانت  
الساعات تصيد الذباب، ولو كان  
للعناكب عقارب.

وجدت الساعة كلام هشام غريباً،  
فضحكت كثيراً، حتى إنها لم تقدر  
على منع نفسها من الرنين.

•••

غسل هشام وجهه، وتناول فطوره،

رنت ساعة المنبه.. ولكن هشاماً  
لم يرغب في النهوض، واكتفى بفتح  
عينيه قليلاً.

نظرت إليه الساعة بعتب، ولكنه لم  
يأبه لها، وأغمض عينيه. فصاحت به  
الساعة:

- قم أيها الكسول.. فالعطلة انتهت  
صباح اليوم.

نظر هشام إلى الساعة، ثم قال وهو  
يتشاءم:

- أنت كسول أيضاً.. فمنذ سنوات  
لم تتحركي من مكانك.

كلام هشام فاجأ الساعة، فأطرقت  
مُفكرة، حتى إنها نسيبت أن تحرك  
عقربها لدقائق عدة. ثم خطرت  
لها فكرة ما، فصاحت قائلة، وقد عاد  
عقرباها إلى الدوران:

- عليك أن تدرك جيداً.. أن عملي  
يقتصر على الإشارة إلى الوقت.

قال هشام، وهو يتمطى في فراشه:

- عملك مهم.  
ثم صمت وهو مُستلق على ظهره،  
فرأى عنكبوتاً صغيراً في زاوية  
حُجرتِه، فقال للساعة:

- ربّما العنكبوت الذي يظل في  
مكانه لمدّة طويلة يشبهك.

صرخت الساعة مُحتجة:



## أبيض مثل النور

### سماح حكواتي

لم يكن أبيض صغيراً يشبه صورته في أناشيدها المدرسية، لم يكن أبيض صغيراً كأبطال برامج الأطفال التي أدمنتها سنوات، وصار لهم ملاعب في ساحات مخيلتها، لم يكن كأحلامها أبيض مثل النور...

تلك كانت صدمة كبرى اقتحمت عوالم ملونة بكرة عاشت وكبرت في روحها منذ خمسة أعوام، فهاجس اقتناء أرنب أبيض اللون يهاجم مخيلتها بقوة، ويعزز في رأسها رأياً يرى أن الأرنب إذا كان أبيض صغيراً، سيكون خير صديق، ها هي تستعيد حكايات جدتها كلها، كم رسخت في براءة روحها قيم الخير التي تحميها الأرناب البيض الصغيرة من دون غيرها من الحيوانات..

عندما يخرج أخوتها الأربعة في الصباح الباكر إلى المدرسة تبقى وحيدة تفكر في بائع البوشار وحببات الذرة البيض، عندما ينبعث صوته بهياً من الزقاق المجاور، تفكر في الغيوم البيض، فهي أجمل من السود، وإن كانت الثانية رمزاً من رموز الخير، تفكر في الثلوج البيض، في الخراف البيض، تقفز في مخيلتها رشيقة عندما تعدّها قبل النوم... كل ما تحبه وتألّفه أبيض اللون.

ألحت في الطلب من والدها أن يحضر لها أرنباً مثل النور.. رفض



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

والدها، خشية أن تصاب صغيرته بمرض ما، أو لخوفه على الأرنب من إهمال ابنته في أداء الواجبات تجاه الآخرين..  
قصة الأرنب الأبيض الصغير باتت هاجسها، كل يوم تطلب الطلب نفسه، وتبكي، حتى سارت بها أفكارها الصغيرة إلى الإضراب عن الطعام والشراب احتجاجاً، فأصابها المرض، لكنه لم يقعدها عن الهديان بكلمة أرنب، عندما ارتفعت حرارتها...  
جاء اليوم الموعد، ها هو الأب يملأ

والدها، خشية أن تصاب صغيرته بمرض ما، أو لخوفه على الأرنب من إهمال ابنته في أداء الواجبات تجاه الآخرين..  
قصة الأرنب الأبيض الصغير باتت هاجسها، كل يوم تطلب الطلب

## عَمْرٌ .. بَيْتاً .. يَا بِنَاءُ

محمد منذر لطفي

عَمْرٌ .. بَيْتاً .. يَا بِنَاءُ  
أغلى من كل الأشياء

وابن لأهلي خير بناء

-1-

هَاتِ الْمُعَوَّلَ وَالشَّاقُولَ  
خَطَّطَ عَرْضاً .. واحضِرْ طَوَّلَ

ابن أساساً بالأحجار،  
وجرد ساعدك المفتول

ابن الشُّرْفَةَ .. والجُدْرَانَ ..  
وسقف البيت بكل أصول

فلا سمنت اليوم يقول  
والحجر المنحوت يقول

عَمْرٌ .. بَيْتاً .. يَا بِنَاءُ  
أغلى من كل الأشياء

وابن لأهلي خير بناء

-2-

ابن لنا بيت الأحلام  
وابن المطبخ .. والحمام

لا تنس الغُرفَ العصريَّةَ  
للأطفال وللإطعام

لا تنس القبو الحجري ..  
وشباكاً يهوى الأنسام

لا تنس الشُّرْفَةَ .. والسُّورَ ..  
ودرجاً يصعد في إحكام

عَمْرٌ .. بَيْتاً .. يَا بِنَاءُ  
أغلى من كل الأشياء

وابن لأهلي خير بناء

صوته العالي الحي؛ إذ يطلب من ابنه أن ينزل ليساعده في حمل الأرنب إلى سطح المنزل، قفزت من فراشها مسرعة، وأطلت من الشرفة، حال قصر قامتها بينها وبين الرؤية، لكن خطواتها تقترب من مسمعيها؛ إذ تصعد السلالم مسرعة... ترقبت بشوق، دخل والدها يصيح كعادته، طالباً من أمها أن تحضر ضماداً للجروح، فقد عض الأرنب أخاها، والدم ينزف من إصبه... مما دفعه إلى تحذيرها منه، فهو لم يألف المكان بعد...

ما هذه المصيبة! لم تصادفها حادثة مماثلة أبداً فيما حفظته طفولتها من أناشيد وحكايات، كان صديقها فيها الحافظ الأمين، مما جعلها غير قادرة على الترحيب بالزائر الجديد، لكن فضول الطفولة دفعها إلى التسلل وصعود الدرجات بهدوء حتى لا يشعر بها أحد. وصلت إلى باب السطح، تسارعت دقات قلبها، وهي تقترب، كان الباب مغلقاً، حاولت النظر من كوة الباب، لم تر شيئاً، مدت يداً واجفة مترددة لدفع الباب، تعالي لهاثها، لم تقو على النظر، لكنها جمعت ما بقي لديها من قوة ومدت أنفها الصغير، وهي تغلق عينيها هلعاً، فتحت الأولى، ثم الثانية... كان بعيداً، لكنه على الرغم من ذلك كان كبيراً يكاد أن يكون بني اللون، أو ربما هو لون يشبهه ولا تعرف اسمه، بدأ بالقفز عندما سمع صوت خطواتها، صاحت لكن صوتها ضاع واختنق في فمها قبل

أن يخرج، تراجعت إلى الخلف وأغلقت الباب، ثم نزلت درجات السلم بسرعة البرق، تنادي أمها تارة، وأبائها تارة أخرى، حتى إذا رآته عاجلته بالسؤال عن المكان الذي أحضر منه الأرنب، فأجابها أنه أحضره من صديق له، عندئذ هزت رأسها كمن توصل إلى نتيجة مهمة، فثمة خطأ حصل، نتج عنه إحضار الدب لا الأرنب، خطأ يمكن أن يحدث في كل مكان، وينبغي إصلاحه فوراً، فهي تريد أرنباً أبيض صغيراً لا دباً كبيراً لا تعرف ما لونه! أخبرت والدها بنتائجها فضحك وضحك، ثم حملها بين ذراعيه، وصعد الدرجات إلى سطح المنزل؛ حيث الأرنب أو لنقل «الدب» اقترب منه، أغمضت عينيها، لكنه جذب يدها لتداعب فراءه الناعم، كان ناعماً جداً كما قالت جدتها ذات حكاية، فتحت إحدى عينيها، كانت أذناه طويلتين كأذني الأرنب، لكنهما كبيرتان جداً، الأنف الوردي، والأسنان الطويلة نفسها، إنه يشبه الأرنب، لا بل إنه أرنب حقاً... قفزت من بين ذراعي والدها، وجتت على ركبتيها تمعن النظر فيه .. كلما قفز قفزت معه، يعلو وتعلو ... هكذا كل يوم... يأكلان معاً، يلعبان معاً، ينامان معاً، لم يحل بين مودتهما لونه الداكن وحجمه الكبير، لم يألف غيرها في البيت، فهو يخشى الغرباء إلهاء، بات أجمل الأرنب في عينيها، على الرغم من أنه لم يكن أبيض ولا صغيراً لكنه جميل، جميل مثل النور تماماً.



## الوطن

🌟 أميمة إبراهيم

سأل العصفورُ أمَّهُ عن الوطنِ.

قألتُ له: «الوطنُ فضاءٌ بلا أقصافِ،  
وشجرٌ لا يقبلُ الانحناءَ، وبيوتٌ لا أعداءَ  
فيها».

رُفِرفَ العصفورُ بجناحيهِ الفتيينِ، وحثَّ  
على غصنِ شجرةٍ شمختُ نحو الأعلى.

شمَّ رائحةَ أوراقِها، وتحسَّسَ خضرتها، ثمَّ  
حلَّقَ في فضاءٍ حرٍّ.

عند المغيب عاد إلى بيته آمناً، سعيداً.

زقزقَ بفرحٍ: « هذا هو وطني ».



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

## الضفدعة والثور

🌟 ترجمة: ميرنا أوغلانيان



اللوحة للفنانة رزان بخصاص

«راك... راك... واك... واك!»

صوتٌ من هذا؟

إنها ضفدعة فتية خرجت من الجدول الصافي وأخذت تقفزُ على  
العشب ثم تسلقت صخرة مرتفعة لتتدفأ تحت الشمس.

«مو... مو...»

صوتٌ من هذا؟

أدارت الضفدعة رأسها فرأت ثوراً جميلاً بلونيه الأبيض والأسود  
فقالت في نفسها:

«أه... يا له من حيوانٍ كبير! يا لضخامته! يا لقوته! يا  
لجماله! كم أنا صغيرة بالمقارنة به، لستُ أكبر من البيضة، أنا لستُ  
قوية. أنا أريدُ أن أصبحَ كبيرة وقوية مثل هذا الحيوان.»

بدأت الضفدعة الحسودة تنفخ نفسها، فنفخت خديها وبطنها  
وصدرها وجفنيها. انتفخت كثيراً لكنها لم تصبح بحجم الثور.  
أراد أن تزيد من انتفاخها قليلاً، فانتفخت وانتفخت ولكن بوف...  
انفجرت وماتت.

يا للضفدعة الصغيرة المسكينة! ما كانت لتموت لو أنها بقيت

مثل باقي الضفادع الأخرى.





# أنا بطلٌ مثل جدي

## رامية الملوحي



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

دخلت منزلي ذات يومٍ، وأنا أكاد  
أطير من الفرحة. الدنيا لم تسعني..  
هذا اليوم لا يشبه أي يومٍ آخر، لقد  
فزتُ بالكأس الذي أحلم به.  
ناديت جدي.. ناديت جدي من  
أعماقي.  
جدي.. جدي.. لقد فزت بالكأس يا  
جدي.  
انتصب واقضاً، وقد أسند يده على  
عكازه، ثم قال:

- لقد حققت حلمي يا عصام، كنت  
أحلم أن يكون حفيدي بطل دراجات،  
وأخيراً تحقق الحلم وحملت الكأس..  
ما أحلى التفوق يا عصام!  
أرأيت يا بني كم الفوز رائع!  
- جدي.. عندما كنتُ صغيراً،  
كنتُ تصطحبني معك إلى الحديقة  
القريبة من منزلنا، وأصطحب معي  
دراجتي الصغيرة بثلاث عجلات، كم  
كنتُ أحبها! ألعب وأنا بقربك، وأنت  
تنظر إليّ، وتناديني كلما تعثرت في  
قيادتها:

هيا عصام.. لا تيأس؛ كن بطلاً في  
ركوب الدراجة، إنها رياضة جميلة  
ومفيدة تقوي العضلات وتعلم الثبات.  
أريدك أن تكون رياضياً متميزاً.  
وعندما كبرتُ وصرت في الصف  
السادس، أهديت إليّ دراجة بعجلتين،  
ولم أتمكن من قيادتها. كنت أراها  
ضخمة كبيرة الحجم، فأسقط أرضاً.  
تضحك وتقول لي:

- هيا.. لا تكن جبناً، حاول.. مرةً  
أتألم من ساقي.. ومرةً ينزف الدم من  
يدي.. أو من جبيني.. فأحاول قيادتها

الفرح تملأ عينيه.. ثم جلس على  
كرسيه، وأمسك يدي، وقال:  
- عصام؛ في شبابي كنت لأعب  
دراجات.. تعال معي إلى غرفتي..  
فتح خزانته، وأخرج منها صندوقاً  
قديماً، ثم أعطاني إياه قائلاً:  
هذا هو كنزي الوحيد الذي أعتز  
به؛ انظر يا عصام ما أروع!  
إنه مجموعة كؤوس لسباق  
الدراجات، وهذه صور تذكارية مع  
فريقي ومع حكام الدراجات أصدقائي،  
لقد كنت لأعباً عظيماً في شبابي.  
هل رأيت يا عزيزي لماذا كنت  
أشجعك! لأنني أرى شخصي بك يا  
بطل!!

ثانية وثالثة من دون ملل.  
ضحك جدي وقد كان وجهه باشاً  
مغتبطاً. لم أره بهذه البشاشة مثل  
هذا اليوم. عانقني ثم أردف قائلاً:  
- لكنني كنت أشجعك على المحاولة  
حتى تعلمت قيادة الدراجة، وانتسبت  
للنادي فأصبحت بطلاً والأول على  
فريقك في السباق.  
مدّ جدي يده، واحتضن الكأس، ثم  
التفت إليّ:  
- ما أجمل هذا الكأس يا عصام!  
قبّلت جدي.. وقلت له:  
- جدي، أهدي هذا الكأس والفوز  
لك..  
نظرت إلى جدي، فرأيت دموع



(من التراث الشعبي السويسري)

## درس نتعلمه من حمار

🌟 ترجمة: عبود كاسوحة



اللوحه للفنانة عبير الزمي

كان الحمار يقف منتصباً على قوائمه، وكلما سقط عليه شيء من التراب هزّ ظهره، وحرك قوائمه، فوطئ التراب المتكوم وارتفع ليقترّب أكثر فأكثر من فوهة البئر.

وواصل جيران المزارع العمل بنشاط، فيما الحمار يواصل هزّ ظهره لنفض التراب والارتقاء أعلى فأعلى. وبعد قليل وقف كلّ منهم ينظر بذهول الى الحمار، وقد خرج من البئر سليماً معافى، ثم انطلق يعدو في الهواء الطلق.

•••

سوف تعمل الحياة على دفنك حياً وهي تراكم فوقك نفاياتها وأدرانها. وتتمثل براعتك في أن تنتفض لتخرج من الهوة وتواصل التقدم؛ فالمتاعب حجر يسعك أن تضع قدمك عليها للصعود،

ونحن قادرون على الخروج من الأعماق، بالعزيمة ومواصلة الصعود. فلا تستسلم أبداً، بل انتفض وتقدّم.

زلّ بحمار حافره ذات يوم فسقط في بئر. وشرع يحمم وينهق نهيقاً محزناً، يستدرّ العطف والشفقة. ودام ذلك ساعات، والمزارع في حيرة من أمره، لا يدري ماذا يفعل.

وفي نهاية المطاف فكر في نفسه قائلاً: «حماري تقدّمت به السنّ، فبات عجوزاً لا يقوى على العمل. وإخراجه من البئر حياً سوف يكلفني مبالغ تفوق طاقتي. وأنا على كل حال في غنى عن هذه البئر أيضاً».

فدعا جيرانه ليأتوا، ويساعدونه على ردم البئر، ودفن الحمار في آن معاً، وهكذا يكون كمن أصاب عصفورين بحجر.

تبين الحمار في البداية حقيقة ما يحصل، فأخذ ينهق نهيقاً رهيباً، ثم أذهل الجميع حين صمت صمتاً مبالغاً. فأيقنوا أنّ أمره قد انتهى، وواصلوا العمل على ردم البئر.

حين أيقن المزارع، وهو يصغي لصوت التراب المنهال، أنّ العمل قارب نهايته، تقدّم من حافة البئر ونظر، فهاله ما رأى:

## أغنية الخريف

🌟 ترجمة: أمجد عطري

رنين الأتّين الطويل

رجيع الكمان العليل

للخريف

يُخْلِى فؤادي جريح

بوهن رتيب صريح

كالنزيف

يُصرُّ عليّ اختناق

فأشحبُ وقت الفراق

والرحيل

وأذكرُ أيام كنتُ

فتجري دموعي؛

اقتربتُ

بالعويل..

وأمضي بلا اتجاه

وتحملني ربح أه..

كالشريد

هنا أو هناك أسير

وربقات سقط أطيّر

للبعيد

## لا تبديل لخلق الله

👉 **عبد العليم محمد الدرويش**

في مدينة الظلال تعيش مملكة السلاحف؛ حيث البطء في حياتهم يملأ المكان، ويشل ضجيج الزمان. وذات يوم تطل أميرة السلاحف ابتسام من شرفة القصر لتجد دخيلاً يقفز بسرعة تضاهي البرق في اللمعان، وإذ هو أرنب أبيض يدخل أحراش المملكة ليتناول من جزرها. أعلنت لخدمها من السلاحف أنها تريد الخروج ليهياً لها الموكب الملكي للذهاب والتنزه، ولتقابل ذلك الأرنب الدخيل، وتتعرف إليه وعن السرعة التي يسير بها. سُدهت عندما رأته يقفز بكل حرية ورشاقة.

أخذت تسأل نفسها وتتحسر على واقعها المؤلم، وتقول لنفسها وهي حزينة: ليتني أستطيع التحرك والسير بسرعة مثل هذا الأرنب.

أه من بيتي الثقيل الذي هو سبب تحسري وحزني! أه لو كان بالإمكان أن أتخلص منه!

قالت الأميرة ابتسام لأمها جنان: ألا أستطيع نزع ما يلغني عن جسمي؟ قالت الملكة جنان: فكرتك هذه سخيفة، لا يمكن تحقيق حلمك هذا، لأننا لا نستطيع أن نحيا من دون ما يلغنا.

اعلمي يا ابتسام أننا معشر السلاحف خلقنا لنعيش هكذا. فهذا الذي يلغنا يحميننا من البرد في الشتاء والحرارة الشديدة في الصيف والأخطار المحدقة بنا من الأعداء.

قالت ابتسام: لو لم يكن هذا الذي يلغني ثقيلاً على جسدي، لكنت رشيقاً مثل ذاك الأرنب الدخيل.

قالت الملكة جنان: أنت مخطئة يا بنيتي، هذه هي حياتنا. لم تقنّع ابتسام بكلام أمها الملكة، فقررت نزع غطائها الذي يلغها، وبعد محاولات كثيرة رمت بنفسها من أعلى الجبل لتقع على صخرة؛ فيخلع الذي يلغ جسدها لتحاول

أن تصبح رشيقاً، ولكن بان لها جسدها الرقيق الناعم، فأحست أنها أصبحت خفيفة بعد أن كادت تقتل نفسها من الثقل الذي حملته، ونسيت أنها عرضت جسدها النحيل لجميع الديدان والأوبئة، لينهكوا جسدها فيأكلها المرض، ونسيت أنها هكذا خلقت، فحاولت تغيير خلقتها، فتغيرت ودهمها الموت بعد مرض أحدثته هي لنفسها لتعلم في الختام أنه: لا تبديل لخلق الله (.)

وأعطت السلاحف الأخرى عبرة في أن عصيان أوامر الله، ونسيان نصائح الذين هم أكبر منها شططاً يؤدي إلى المهالك.

## من علم أزهار الجوري

👉 **صبحي سعيد قضيما تي**

من علم أزهار الجوري أن تفتن عصفور الدوري؟ وتصب العطر، تناجيه وبلحن الحب تناغيه وتراقص طيفاً أمانيه وبنور البسمة تسقيه من أحلام المرج الأخضر وأمانتي الريحان الأنضر من علم عصفور الدوري أن يبحر في عطر الجوري؟ من علم غيمات المطر أن ترسم آلاف الصور؟

ترمقنا حباً وجمالاً وتدغدغ أوتار الفكر من أوجد في أرض الشام نبع الحكمة والأحلام من علم بلبلنا الشادي أن يسحر بالفض فؤادي؟ من علم شاعرنا الملهم أن يزرع أزهار البلسم؟ ويطرز بستان الأمل بالحب الملهم والعمل كي تشدو دنيانا عطراً

وتقيض مباهجنا بحراً من علم روضتنا الغناء أن تغمر بالعطر الأجواء من علم أطفال بلادي تلوين مواكب أعيادي؟ بالبسمة تحتضن الأفقا بالفن الأسمى إذ عبقا من علم أطفال بلادي أن يسقوا أشجار مرادي؟ من علم أشبال الوطن أن يثبوا أسداً في المحن



# صلعة أني

🌸 مريم حنون



اللوحة للفنانة رزان بحصاص

ودموعي ملء مقلتي. كيف يتهمني بهذا الشيء وأنا أتجنبه منذ أسابيع! كان اليوم التالي لتلك الحادثة أشبه بكابوس ثقيل، تجمدت فيه حواسي الخمس، وقررت أن أريه بعضاً مما كتبت عنه في صندوق الأسود، ليرى حجم معاناتي؛ فور وصولي إلى البيت قمت بكتابة بعض الملاحظات الإضافية في الصندوق وقمت بوضع مفتاحه على المرأة التي استخدمتها أخي، واستأذنت أبي في الذهاب إلى بيت صديقتي المجاور لبيتنا، لحل بعض المسائل الرياضية. وغبت عن البيت لمدة ساعة ونصف، أحسستها

أهل البيت، ويهم بالسؤال عني، فأجابته أمي بأنني خلدت إلى النوم باكراً هذا المساء، فيخفي صوته لبضع دقائق، ثم أسمع صوتاً في حديقة بيتنا، وإذا بي أرى بأم عيني صلعة حازم وهو يهمس لأخي الصغير، فانخفضت أرضاً لكي لا يتمكن من رؤيتي، فسمعت بوضوح بأنه قد بدأ بالانزعاج فعلاً من تصرفاتي، ومن صوتي، ومن مضايقتي الدائمة له وملاحقتي له كظله خصوصاً في الأيام الأخيرة، فكان وقع تلك الكلمات على سمعي أشبه بكأس من الماء المثلج فوق قطعة من الحديد المصهور حديثاً. جعلتني أثبت في مكاني

موافقتي، ليمكن من رؤية ما أكتبه عنه في الخفاء، لكنني أرفض باستمرار. كان يصطحبني من مدرستي وإليها يومياً، ونقضي أوقات فراغنا سوية، وحين يخرج من البيت، كنت أتوجه إلى غرفتي لأنفرد بذلك الصندوق الأسود الذي أكتب ما الذي أحمله في جعبتي من مشاعر إليه أو ضده، في حال أزعجني منه شيئاً. إلى أن جاءت تلك الأيام التي بدأ فيها بالانشغال عني؛ سواء لدراسته الجامعية أو لأصدقائه ولأسباب أخرى، حتى إنني تعلمت الرجوع وحيدة إلى المنزل، وبدأت أيضاً تكثر ملاحظاتي السوداء ضده في صندوق الأسود. ولأن الشخص الأصلع يسهل تمييزه من دون الجميع، كنت أستطيع أن ألمح من بعيد، فاستخدمت هذه الميزة لصالحني وبدأت في تجنب رؤيته، وأتعمد الذهاب إلى غرفتي فور وصوله إلى رأس الشارع الذي نقطنه. بعد مرور بضعة أيام سمعته يلقي تحية السلام على

يحكى قديماً بأن الرومانيين كانوا يقومون باختيار شخص ذي شعر كثيف، فيقومون بحلاقة رأسه ليكتبوا عليه رسالة سرية، ثم ينتظرون نمو الشعر ثانية، ليبعثوا به كمرسال في مهمة عسكرية. ربما من هنا جاءت أهمية الصلعة في نفس أخي الكبير الطويل، ذي الملامح الطفولية، على الرغم من العشرين عاماً التي يبلغها، وربما كانت تلك قناعتني بأهمية عدم وجود شعر فوق رأسه، ومن المعقول أيضاً أن تكون إحدى أهم أسباب تعلق أولاد جيراننا به، وحبهم لتزحلق أيديهم، فينتابهم ملمس الشعر الذي يفتقر إلى الوجود، فأفتقر أنا إلى الصبر والتحلي بالسماحة، فلا يحملني عقلي أن أراه يتكلم مع أحدهم بالطريقة الخاصة ذاتها، التي يستخدمها معي، أنا ذات السنوات العشر المتعلقة به كتعلق غريق بقشة في بركة رمال متحركة، ولطالما أخبرته عن صندوقي الأسود، ذلك الذي أخبئ كل ما يأتي في خاطري ضده، وكثيراً ما حاول "أخي حازم" الحصول على



## مباراة بكرة الزعتر

رامز حاج حسين

دهراً، لأجده يقف أمام بيت صديقتي في انتظاري، بابتسامة لم أرى مثيل لها في حياتي، فعرفت بأنه قد قرأ ما كتبت وأخفيته عنه كثيراً في صندوق الأسود الممتلئ بقصاصات بيضاء لم أخط فيها كلمة واحدة ضده؛ بل قمت بوضع جملة واحدة في الكثير منها، وكان محتوى تلك الجملة : ”إن قلبي يشبه إلى حد كبير صلعة أخي اللامعة، فكلما كنت أنوي أن أبدأ بالتكلم ضده، كانت يتبادر إلى ذهني صفاء صلعته، فأضحك ويصفي قلبي له“. وكنت قد كتبتها بجميع الألوان والأشكال على تلك القصاصات، ولم أكن لأستطع كتابة غيرها.

فأخبرني أخي بسر صغير قائلاً: إن من رأيته يوم أمس ليس أنا، فلم يكن سوى جارنا محمود، الذي قام بحلاقة شعره مؤخراً، وكان يعاتب أخانا على قطتنا المزعجة، فضحكت كثيراً وندمت أكثر لتسرعي، وأخذت وعداً على نفسي بأن أضيف إلى صندوقي الأسود عبارة ضاحكة أكتب فيها : علي أن أنتبه جيداً، فليس كل شخص أصلع، هو أخي.

وإلى الآن أتساءل بيني وبين نفسي: كيف عرف أخي حازم بأنني تضايقت من تلك الحادثة، رغم أنني لم أبح بها لأحد، أعتقد أنها أحاسيس أخوية.

في أحد أيام الربيع أشرقت شمس الصباح، وأرسلت أشعتها الدافئة بين أوراق الأشجار، وغمرت الصخرة المساء الصغيرة وسط غابة فسيحة ورحبة الأبعاد، يطلقون عليها اسم غابة المشمش.... حينئذ قررت الحشرات الصغيرة أن تقيم مباراة بكرة الأقدام... فصنعت دودة القز بخيوطها الحريرية أنشودة محكمة، لفتها بعناية وإتقان حول أوراق عدة من الزعتر البري متكورة حول بعضها بعضاً، فتشكل من هذا العمل كرة مميزة ذات رائحة جميلة وفواحة.

أخذت ضحكات الأطفال تعلق، وصخبهم المرح يملأ الأجواء، وكلما ركلوا الكرة بأقدامهم كانت رائحة الزعتر البري تعبق أكثر وأكثر.

تقدمت حشرة ذات ثمانية أقدام معرفة نفسها على أنها الخالة (عنكبة) المتخصصة بنسج الشباك... هل عرفتموها؟.... نعم..أحسنتم إنها العنكبوت ثم عرضت خدماتها لنسج شباك المرمى المصنوع من أغصان الصنوبر الرفيعة.

همست (دعسوقة) في أذن الزيز الصغير (زعفران): (لقد حذرتني أمي من التعامل مع الغرباء... وقد ذكرت أمراً ما بخصوص مخلوق له ثمانية أرجل..... قلبي غير مطمئن).

رد (زعفران) : (ولكنها تبدو لطيفة وتعرض علينا خدماتها)

تدخل الحلزون (زقزقان): (أظنها لطيفة، ومن المعيب أن نرفض مساعدة الخالة (عنكبة) فكبار السن لديهم خبرة أكثر منا).

وبالفعل قامت (عنكبة) بعد موافقة

الصغار بنسج شبكتين ووضعتهما على المرميين.... وجلست تنتظر فوق غصن صنوبر قريب.

بدأت المباراة، كان المرح والحماس في أوجهما على وجوه الصغار.

سجلت دعسوقة هدفاً جميلاً في مرمى الزيز (زعفران)، ولما ذهب (زعفران) لتخليص الكرة من الشبكة، التصقت يده بالخيط، حاول الزيز الصغير عبثاً تخليص نفسه. أقبل أصدقاؤه لمساعدته، ولكن دونما فائدة. التفت الجميع نحو الخالة (عنكبة) مستنجدين بها، فوجدوها تبتسم بخبث، ثم تقدمت وهي تبرز أنيابها نحو زعفران الصغير....

صرخ الصغار بخوف وذعر: (النجدة) أقبلت أمهاتهم بعجل، وتداركن الموقف بسرعة، فحررن الصغير زعفران، ووبخن العنكبوت الشريرة على سوء خلقها وتصرفها مع الصغار.

قالت والدة (دعسوقة) : (من المعيب يا سيده (عنكبة) أن تتجاهلي تحذيراتنا لك ، فهذا مكان للعب الأطفال، وليس مناسباً لنصب شباك صيدك؛ هيا ارحلي من فضلك).

منذ ذلك اليوم والصغار يحذرون الاقتراب من شباك الخالة (عنكبة)، وقد تعلمت دعسوقة من حينها أن (عنكبة) ذات الأرجل الثمانية تقوم بنصب شباكها كشرك لاصطياد الصغار والتهامهم (يا لها من مخلوقة قاسية)، قالت دعسوقة وهي تشعر بالغضب

علق الحلزون الصغير (زقزقان): (لقد أفسدت علينا هذه العنكبة الشريرة متعة المباراة.... كان يمكن أن أحسم المباراة لصالح فريقتي....).



## المعاني الصحيحة للكلمات

### أوجين يونيسكو

في ذلك الصباح، نهض والد جوزيت منذ ساعة مبكرة. كان قد نام نوماً عميقاً، لأنه لم يذهب، في مساء أمس، إلى المطعم ليأكل مخلل الملفوف، ولم يذهب أيضاً إلى المسرح، ولا إلى مسرح الدمى، ولم يذهب أيضاً ليأكل حساء البصل في المعرض. كما لم يأكل مخلل الملفوف في المنزل. فقد منعه الطبيب من أكلها. كان الأب يتبع الحمية. ولأنه كان جائعاً جداً مساء أمس، فقد نام مبكراً جداً، لأن: من ينام يتعش.

قرعت جوزيت باب غرفة والديها. كانت الأم قد ذهبت؛ فهي لم تكن في السرير، ربما كانت تحت السرير، ربما كانت في الخزانة، لكن الخزانة كانت مغلقة بالفتاح. لم تستطع جوزيت رؤية الماما. قالت جاكلين لجوزيت: إن الماما ذهبت منذ الصباح الباكر، لأنها هي أيضاً أوت إلى الفراش في ساعة مبكرة: فهي لم تذهب إلى المطعم، ولم تذهب إلى مسرح الدمى، ولم تذهب إلى المسرح، ولم تأكل مخلل الملفوف. قالت جاكلين، مدبرة المنزل، لجوزيت: إن الماما خرجت توتاً تحمل مظلتها الوردية، وتلبس قفازيها الورديين، منتعلة حذاءها الوردية، معتمرة قبعتها الوردية وأزهاراً وردية فوق قبعتها، حاملة حقيبة



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

### ترجمة: نبيل أبو صعب

بلى، هذا هو الهاتف. ماما هي من قالت لي ذلك. جاكلين هي من قالت لي ذلك. ويجيب البابا: إن أمك وجاكلين قد أخطأنا. إن أمك وجاكلين لا تعرفان ماذا يسمى هذا. فهذا يُسمى قطعة جبن. هذا يُسمى قطعة جبن؟ سألت جوزيت، إذاً سوف نظن أن هذا جبن.

لا، قال البابا، لأن الجبن لا يُسمى جبن، بل يُسمى صندوق الموسيقى، وصندوق الموسيقى يُسمى سجادة. السجادة تُسمى مصباح. السقف يسمى الأرضية. الأرضية تُسمى السقف. الجدار يُسمى الباب.

وعلم البابا جوزيت المعنى الصحيح للكلمات. فالكرسي هي النافذة. والنافذة هي حاملة الأقلام. المخدة هي رغيف الخبز. رغيف الخبز هو سجادة السرير. القدمان هما الأذنان. الذراعان هما القدمان. العينان هما الأصابع. الأصابع هي العيون. حينئذ أخذت تتحدث كما علمها بابا أن تتكلم فقالت:

أنا أنظر بالكرسي بينما أكل مخدتي. أفتح الجدار. أسير بوساطة أذني. لي عشر عيون للمشي.. ولي إصبعان للنظر، حينما أكلت صندوق الموسيقى وضعت بعض المربى على سجادة

يد وردية والمرأة الصغيرة في حقيبة اليد. مرتدية فستانها الجميل المورّد، و"كلساتها" المورّدة، وتحمل باقة من الورد في يدها، لأن الماما متأنقة جداً. فللماما عينان جميلتان مثل وردتين، ولها فم مثل وردة، ولها أنف صغير وردية مثل وردة. ولها شعر مثل الورد، وتضع وروداً في شعرها.

حينئذ ذهبت جوزيت لتري والدها في المكتب. كان يتحدث عبر الهاتف ويدخن، كان يقول: "ألو، سيدي، ألو أهذا أنت؟ لقد قلت لك مع ذلك ألا تتصل بي أبداً، يا سيدي أنت تزعجني. يا سيدي، ليس لدي دقيقة لأضعها."

وتسأل جوزيت والدها: أنت تتحدث عبر الهاتف؟ ويغلق البابا السماعة. يقول البابا: هذا ليس الهاتف. فتجيب جوزيت:



# أنا لا أعرف الكسلا

👤 عبد الرحمن حيدر



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

أنا لا أعرف الكسلا      أحب الجِدَّ والعملا  
وأبني للعلل بيتاً      رفيع الشَّانِ مُكْتَمِلا  
ومن يسعى إلى أملٍ      فسوف يُحَقِّقُ الأَملا

أنا لا أعرف الكسلا

أشمرُّ ساعدَ الجِدِّ      وأبذلُّ للعلل جُهدي  
فمن يسعى إلى هدفٍ      بعزمٍ صامدٍ صلدٍ  
سيصبحُ في العُلا رجلاً      عظيماً حيثما رحلا

أنا لا أعرف الكسلا

أحبُّ الصِّدقَ والأدبا      وأهوى الشَّعرَ والكتبا  
أسامرُها، تُسامرُني      وألقى عندها الطُّلبا  
وأقرأ في صحائفها      كنوزَ الفكرِ مُنفعلا

أنا لا أعرف الكسلا

إذا ساءلتَ عن نسبي      وعن أصلي وعن حسبي  
فأصلي في العلا عملي      وحسبي في الهوى كتبي  
وحيثُ سألتَ تلقاني      إلى العلياءِ مُرتحلا

أنا لا أعرف الكسلا

السرير فحصلت على تحلالية  
لذيذة. خذ النافذة يا بابا، وارسم  
لي بعض الصور.

وسكتت جوزيت قليلاً

ماذا تسمى الصور. أجب البابا:

الصور؟ كيف تسمى الصور؟ لا  
ينبغي أن نقول "الصور"، ينبغي  
أن نقول "صور". وجاءت جاكلين،  
فهرعت جوزيت نحوها، وقالت لها:  
جاكلين، هل تعرفين، الصور، إنها  
ليست الصور، الصور هي صور.

قالت جاكلين:

- آه، المزيد من حماقات والدها.  
لكن بلى، يا صغيرتي، الصور لا  
تسمى صور، إنها تُسمى الصور.

حينئذ قال البابا لجاكلين:

- إنه تماماً كما قالت جوزيت لك.  
لا، قالت جاكلين. إنها تقول  
العكس.

- لا، قال البابا لجاكلين،

- أنت من تقولين العكس.

- لا إنه أنت.

- لا إنه أنت.

أنتما الاثنان تقولان الشيء ذاته.  
قالت جوزيت.

ثم ها هي الأم تصل مثل وردة  
تحمل ورداً، في فستانها المورّد  
وحقيبة يدها الموردة، وقبعتها  
الوردية، وعيناها مثل الوردتين  
وفمها الذي مثل الوردة.

أين كنت منذ الصباح الباكر؟  
سأل البابا.

أفطف وروداً، قالت الأم. وتقول  
جوزيت:

أمي، أنت فتحت الجدار.



# خَيْمَةٌ بِالْبَيْتَةِ

أحمد صوان

وَصَلَتِ الْأُسْرَةَ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى بُسْتَانِهَا الْجَمِيلِ الْمُطَّلِّ عَلَى  
الْبَحْرِ، وَكَانَتْ سَعِيدَةً..

سَارَعَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى اللَّعْبِ بِالْكُرَةِ، فَتَادَاهُ وَالِدُهُ:

- عبد الله! تعال يا ولدي، اتفقنا في السيارة على تجهيز  
المكان أولاً.

وَضَعَ عَبْدُ اللَّهِ كُرَّتَهُ بِجَانِبِ شَجَرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَالَ:

- أبي! نسيت ما اتفقنا عليه، فذكرني.

قال الأب: حك شعرك فوق أذنك أولاً!

دُهِشَ عَبْدُ اللَّهِ، لَكِنَّهُ حَكَ رَأْسَهُ فَوَجَدَ قَلَمًا فَوْقَ أُذُنِهِ.

قال الأب: ما يزال القلم الذي كتبت به مهماتك فوق أذنك.

قالت أخته هدى: نعم، والورقة التي كتبت فيها وضعها في

جيب قميصه.

قال عبد الله: عفوًا... عفوًا.

أَعْطَى عَبْدُ اللَّهِ أَبَاهُ الْقَلَمَ، وَبَدَأَ يَقْرَأُ مَا فِي الْوَرَقَةِ:

- المطلوب إلى عبد الله وهدى: المشاركة في نصب الخيمة،

ورش المكان بالماء.

نظر عبد الله فرأى الخيمة التي كانوا يضعون فيها أمتعته

في الرحل السابقة منصوبة، فتقدم من والده يستعطفه:

- أبي! هذه هي الخيمة قائمة، ولا داعي لنصب خيمة

جديدة!

رد الأب: لكنها بالية قديمة تكاد تسقط.. مع ذلك.. لا

بأس، شد حبالها ثم أخبرني إن كانت مناسبة.

سعد عبد الله بهذا الاقتراح، ثم دار حول الخيمة دورة

سريعة، وجاء إلى والده:

- أبي! الخيمة جاهزة.

قال الأب وهو غير مطمئن:

- على بركة الله.. أنت المسؤول عن الخيمة في هذه الرحلة.

قال عبد الله وهو مسرور: اعتمد علي يا والدي!

ذهب الأب لتفقد أعمال بقية أسرته. وألقى عبد الله كل



اللوحة للفنانة مريم كركي

الأمتعة داخل الخيمة غير مرتبة.

قالت هدى: - انظر يا عبد الله.. تكاد الخيمة تسقط!

قال عبد الله: أخفضي صوتك، كيلا يسمعك أبوك، إنها

قوية، لا عليك، أنا المسؤول هنا، اذهبي ورشي الماء.

بعد قليل انتهى الجميع من مهماتهم، فقال الأب:

- سنلعب لعبة الكرة الطائرة قليلاً، ثم نضطر..

بدأ اللعب الصباحي في جو جميل، ونسمة عليل، وزقزقة

العصافير تملأ المكان.

وفي أثناء اللعب شعر عبد الله بالجوع، فانسحب، وقصد

الخيمة..

وقبحة سقطت الكرة على الخيمة، فوقع فوقه، وقلبت

الطعام، فصاح مدعوراً:

- يا لطيف!

أسرع الجميع نحوه ورفعوا الخيمة عنه، وأخرجوه ملوثاً

بالطعام والتراب...

رئيس التحرير: غسان كامل ونوس

المدير المسؤول: د. حسين جمعة

رئيس اتحاد الكتاب العرب

المدير الفني: نضال فهيم عيسى

مدير التحرير: حنان درويش

هيئة التحرير:

مريم خيربك - عياد عيد - إسماعيل الملحم - د. حمدي موصلي -

محمود حامد - د. عادل فريجات - زهير هداثة

الأسبوع  
الأوبى

جريدة تعنى بشؤون الأدب والفكر والفن

تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق

أسست وصدرت ابتداءً من عام 1986